

يسوع يحصل على نسخة من ترجمة الفان ديك! (الجزء الأول)

لقاء من خيالي مع يسوع وحوار حول العهد الجديد

كنت أقرأ في صحيح البخاري ووقفت على هذا الحديث: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنزِيرَ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ، وَيَفِيضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ»**^(١) بالطبع أنا أعلم بنزول المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ في آخر الزمان لكن وأكاني أقرأ الحديث أول مرة فدار في بالي هذا اللقاء وقلت لو كنت على قيد الحياة في هذا الزمان ورأيت المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ ماذا سأقول له وما ردة فعل النصارى عندما يتأكدون إنهم على باطل؟! ودار أيضاً في بالي لو أن المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وقعت في يده نسخة من الكتاب المقدس ويا حبذ ترجمة الفانديك؟! وتصفح العهدين القديم والجديد؟! بطبع المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ لا يعلم شيء عن هذا الكتاب المقدس ولم يكتب فيه كلمة واحد باعتراف الجميع؟! بل كتب هذا الكتاب بعد رفعه إلى السماء بعشرات السنين!، بفعل اتمني أن أكون عايش هذه اللحظة! ما رد فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما يقرأ بعض من النصوص الكتاب المقدس؟!!

تعالوا نتخيل هذا اللقاء بيني وبين المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وليكون أنا من أحضر إلى المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ ترجمة الفانديك وبما أني متخصص في الكتاب المقدس سأخرج للمسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ روائع الكتاب المقدس فلنبدأ من العهد الجديد وأطلب من المسيحي يتخيل معي ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ بعد العرض عليه هذا النصوص؟!.

تعالوا نبدأ من نسب يسوع المزعوم في العهد الجديد برغم من إن المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ ولد من غير أب باتفاق الجميع إلا النصارى تجعل له نسب وتنسبه تارة إلى يوسف خطيب مريم عليها

^١ صحيح البخاري، رقم ٢٢٢٢.

السلام كم جاء في متي (١٦:١): [وَيَعْقُوبُ وَكَدَّ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ]^(٢)

وتارة ينسبه إلى الله!! ماردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ في ذلك تخيل؟!!

ولكن ليت الأمر انتهى عند ذلك الحد في النصرارى ينسبون المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ إلى زانيات!! عذراً رسول الله فقد كرمك القرآن الكريم: ﴿اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ ﴿وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ﴾

دعني أتخيل ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وهو يمسك بيده الكتاب المقدس ويقول لي أين قالوا ذلك قلت وأخذت منه الكتاب! وعرضت عليه هذه قائمة أسماء العاهرات كما ذكرها النسب وهي:

١. الزانية ثامار.

لها قصة عجيبة في العهد القديم مع يهوذا في الإصحاح ٣٨ من سفر التكوين باختصار شديداً سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ يهوذا هذا يعد أبو زوجها عير بالمعني العربي المصري حماها! لكن عير هذا شريراً [وَكَانَ عَيْرٌ بَكْرٌ يَهُودَا شَرِيرًا فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.] ولم مات هذا العير طلب يهوذا من ابنه أونان

الزواج من بطلقة قصتنا ثامار: [فَقَالَ يَهُودَا لِأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْ بِهَا، وَأَقِمْ نَسْلًا لِأَخِيكَ».] لكن اونان لم يكون يريد أولاد من ثامار؟! [فَعَلِمَ أُونَانُ أَنَّ النِّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةِ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ نَسْلًا لِأَخِيهِ.] فمات أونان:

^٢ فضلت أن يكون المقال بأدلة كتابية فقط مع عدم فهم النص خارج سياقه أو مرده مع الرجوع إلى التفاسير المسيحية وأن وجدت اعتراض من النصرارى على أي نقطة في المقال سأدعم النصوص بالأدلة من أقوال علماء النصرارى.

[فَقَبِحَ فِي عَيْنِي الرَّبُّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.] !! وطلب منها يهوذا من ثامار الجلوس في البيت كأرملة ! وخائف يزوجها من ابنه الثالث حتي لا يحدث معه مثل أخوته: [فَقَالَ يَهُوذَا لِثَامَارَ كَتَبْتَهُ: «اقْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شَيْلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعَلَّهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَأَخَوَيْهِ». فَمَضَتْ ثَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.]

ثم ماتت زوجة يهوذا ! ثم خلعت ثيابها ثامار وجلست: [فَخَلَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمُلِهَا، وَتَغَطَّتْ بِبُرْقِعٍ وَتَلَفَّفَتْ، فِي مَدْخَلِ عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمْنَةَ، لِأَنَّهَا رَأَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَهِيَ لَمْ تُغَطَّ لَهُ زَوْجَةً.]

لعل أتخيل تعليق من المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ لماذا تجلس هكذا وما الداعي إلي ذلك؟! نعم أكمل باقي القصة حتي تكتمل لك الصورة! ويبدو أن يهوذا كان يمر من هذه الطريق فرأى ثامار لكن لم يعرفها وظنها زانية !!: [فَنظَرَهَا يَهُوذَا وَحَسِبَهَا زَانِيَةً، لِأَنَّهَا كَانَتْ قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهَا.] فإذا طلب يهوذا الذي ماتت له زوجته واثنين من أولاده؟!!

طلب منها أن يزني معها !! [فَمَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ: «هَاتِي أَدْخُلِي عَلَيَّ». لِأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتَبَتْهُ.] لكن ثامار العفيفة رفضت ذلك بدون مقابل فقالت له: [فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ؟»] فرد عليها يهوذا [فَقَالَ: «مَا الرَّهْنُ الَّذِي أُعْطِيكَ؟»] فردت ثامار وطلبت أشياء غريبة فقالت: [فَقَالَتْ: «خَاتَمُكَ وَعِصَابَتُكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ.»] فوافق يهوذا ودخل بها وحبلت منه: [فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَحَبِلَتْ مِنْهُ.] لكن أيضاً لم يعرفها !!! ولم عرف أنها زنت طلب حرقها فلم أخبرته أنه هو الذي حبلت منه قال عنها [هِيَ أَبْرٌ مِنِّي، لِأَنِّي لَمْ أُعْطِهَا لِشَيْلَةَ ابْنِي] ! هذه العاهرة الزانية سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ جدتك حسب الكتاب المقدس مت (١: ٣) [وَيَهُوذَا وَلَدَ فَارِصَ وَزَارَحَ مِنْ ثَامَارَ.]

لك أن تتخيل صديقي المسيحي ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما يعلم هذه القصة ؟

لكن ليست هي الزانية الأولى سيدي! إليك قصة الثانية.

٢. راحاب الكنعانية.

هذه كانت مشهورة بالزانية قصتها في يشوع (١:٢): [فَأَرْسَلَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ مِنْ شِطِيمَ رَجُلَيْنِ جَاسُوسَيْنِ سِرًّا، قَائِلًا: «اذْهَبَا انظُرَا الْأَرْضَ وَأَرِيحَا». فَذَهَبَا وَدَخَلَا بَيْتَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ اسْمُهَا رَاحَابُ وَاضْطَجَعَا هُنَاكَ.] أن لم تكن مشهورة بالزنا اذ كيف يعرفها نبي مثلا يشوع بن نون؟ راحاب هذه هي التي تزوجت سلمون من سبط يهوذا فصارت ضمن سلسلة نسب الملك داود وبالتالي ضمن سلسلة نسب يسوع متي (٥:١): [وَسَلْمُونُ وَلَدٌ بُوعَزَ مِنْ رَاحَابَ.] لك أن تتخيل صديقي المسيحي ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما يعلم أن راحاب هذه جدته حسب النسب إليه في إنجيل متي؟!

٣. راعوث زانية.

هذه الجدة ذكرت قصتها في سفر خاص بها في العهد القديم وأذكر لك قصتها باختصار في السفر باسمها رعاوث ٣: [فَاغْتَسَلِي وَتَدَهْنِي وَالبَسِي ثِيَابَكَ وَانزِلي إلى البيدر، ولكن لا تعرّفي عند الرجل حتى يفرغ من الأكل والشرب ومتى اضطجع فاعلمي المكان الذي يضطجع فيه، وادخلي واكشفي ناحية رجله واضطجعي، وهو يُخبرك بما تعملين... فأكل بُوعزُ وشرب وطاب قلبه ودخل ليضطجع في طرف العرمة. فدخلت سرا وكشفت ناحية رجله واضطجعت... وكان عند انتصاف الليل أن الرجل اضطرب، والتفت وإذا بامرأة مضطجعة عند رجله.. فقال: «من أنت؟» فقالت: «أنا راعوث أمتك. فابسط ذيل ثوبك على أمتك لأنك ولي.»... فاضطجعت عند رجله إلى الصباح. ثم قامت قبل أن يقدر الواحد على معرفة صاحبه. وقال: «لا يعلم أن المرأة جاءت إلى البيدر... فجاءت إلى حمايتها فقالت: «من أنت يا بنتي؟» فأخبرتها بكل ما فعل لها الرجل.»] راعوث هذه احدي جدات المسيح في العهد الجديد متي (٥:١): [وَبُوعَزُ وَلَدٌ عُوَيْدَ

مِنْ رَاعُوثَ. [بصراحة حاولت تخيل ماذا سيكون ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ نحن وهذه القصة لم أستطيع!؟ وأترك لك صديقي المسيحي ذلك؟

٤. بَثْشَعِ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.

هذه له قصة عجيبة مع سيدنا داود عَلَيْهِ السَّلَامُ لقد زني معه !! أرى سيدنا المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ هل حقاً ينسب هذا الكتاب إلي النبي داود عَلَيْهِ السَّلَامُ أنه زني؟! نعم ويا حزننا النبي داود الذي كرمه القرآن ينسب إليه هذا الكتاب المقدس ! أنه زني وإليك القصة باختصار صموئيل الثاني ١١:]

وَكَانَ فِي وَقْتِ الْمُسَاءِ أَنَّ دَاوُدَ قَامَ عَنْ سَرِيرِهِ وَتَمَشَّى عَلَى سَطْحِ بَيْتِ الْمَلِكِ، فَرَأَى مِنْ عَلَى السَّطْحِ امْرَأَةً تَسْتَحِمُّ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَمِيلَةً الْمُنْظَرِ جِدًّا. فَأَرْسَلَ دَاوُدُ وَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ، فَقَالَ وَاحِدٌ:

«أَلَيْسَتْ هَذِهِ بَثْشَعُ بِنْتُ أَلِيْعَامِ امْرَأَةَ أُورِيَا الْحِثِّيِّ؟». فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا وَأَخَذَهَا، فَدَخَلَتْ إِلَيْهِ،

فَاضْطَجَعَ مَعَهَا وَهِيَ مُطَهَّرَةٌ مِنْ طَمَئِهَا. ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا. وَحَبَلَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرْسَلَتْ وَأَخْبَرَتْ

دَاوُدَ وَقَالَتْ: «إِنِّي حُبْلَى»... وَلَمَّا مَضَتِ الْمُنَاخَةُ أَرْسَلَ دَاوُدُ وَضَمَّهَا إِلَى بَيْتِهِ، وَصَارَتْ لَهُ امْرَأَةً

وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا] هل تعلم بثشع هذه هي أم النبي سليمان عَلَيْهِ السَّلَامُ؟! أمه زانية؟! متي ١: ٦

[وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَكَدَّ سُلَيْمَانَ مِنَ التِّي لَأُورِيَا.]

انظر سيدي المسيح كيف أساء إليك هذا الكتاب؟ بالله عليك صديقي المسيحي تخيل ردة فعل

المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما يعلم أنكم تنسبون إليه هذه الزانيات؟!!! وليت الأمر انتهى عند ذلك

سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ بل وصفك أنك ابن زنا محارم!! ومطرده من جماعة الرب كما جاء في تث

١١: ٢٣ [لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَنَى فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.]

هذا سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ ما ذكر النصارى من نسبك باختصار فإلا لو رجعنا إلي كل ما ذكر

لوجدنه إلا زني أو حرامي وسكيري ومجرم تخيل مدي الحزن الذي سيكون فيه المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ

عندما يعلم ذلك؟

• يسوع ملعون حسب الكتاب المقدس!.

أعلم مدي الحزن الذي يتهاك سيدي ولكن هذه الحقيقة المرة بل قالوا عليك أنك ملعون!! قال هذا شخص أدعي أنه راك في رؤية كاذبة أنه بولس المتهم الرئيسي في ضلال أتباعك سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ غلاطية ٣: ١٣: [الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عُلِقَ عَلَى خَشَبَةٍ»]. والنص الذي يقصده بولس في تث ٢١: ٢٣ [لَأَنَّ الْمُعَلَّقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تُنَجِّسْ أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا]. يقولون عليك ملعون من الله!! أري المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول ماذا فعل تلاميذي الاثني عشر مع بولس من قال هذا!!؟ مع الاسف سيدي لقد تركوا تعاليمك وأتبعوا بولس هذا المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ: الذي قال عني أني ملعون!!؟. أنا: مع الاسف نعم!

• يسوع يشجع على الزنا في الكتاب المقدس!

بل قال عندك سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وأن هؤلاء الزواني يدخلون الملكوت كما جاء في متي ٢١: ٣١: [الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ] أري المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ يقول لم يقولون أن ابن الزنا لا يدخل جماعة الرب فكيف الزني نفسه يدخل الملكوت!!؟ ممكن ترد صديقي المسيحي!!؟ او أنه تناقض وما أكثر تناقضات الكتاب المقدس سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ! بل ينسب إلي الله الذي هو أنت لكن ليس اثنين بل واحد!!! أنه أمر نبي من أنبياء العهد القديم أن يذهب ويأخذ لنفسه امرأة زني!! كما جاء في هوشع ١: ٢ [أَوَّلَ مَا كَلَّمَ الرَّبُّ هُوشَعَ، قَالَ الرَّبُّ هُوشَعَ: «اذْهَبْ خُذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً زِنَى وَأَوْلَادَ زِنَى، لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ زَنَتْ زِنَى تَارِكَةَ الرَّبِّ»]. بالله عليك تخيل ردة فعل المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ عندما يقرأ ذلك!!؟ تخيل

• يسوع لم يحترم أمه!

لا أدري كيف أقول لمسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ هذا الكلام وبعد تفكير عرضت عليه قلت إنهم يقولون عليك أنك أهنت أمك الصديقة!! وحاشاك فقد جاء يوحنا ٢: ٤ [وَلَمَّا فَرَغَتِ الْحُمُرُ قَالَتْ أُمَّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ هُنَّ حُمُرٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلكِ يَا امْرَأَةً! لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ»].

هل رجل محترم يقول لأمه أمام الجميع يا امرأة فضلاً على إنه نبي كريم أو ابن الله كما تقولون أري الحزن في عيون المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ مما تسبون إليه عذراً سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ! تخيل صديقي لو أنك أنت من عرضت إليه هذه النصوص ما تخيلك للموقف؟! بل رفضم مقابلتها هي وأخوته كما جاء في مرقس ٣: ٣١ [فَجَاءَتْ حَيْثُ إِخْوَتُهُ وَأُمُّهُ وَوَقَفُوا خَارِجًا وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ يَدْعُونَهُ. وَكَانَ الْجَمْعُ جَالِسًا حَوْلَهُ، فَقَالُوا لَهُ: «هُوَ ذَا أُمَّكَ وَإِخْوَتِكَ خَارِجًا يَطْلُبُونَكَ». فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟» فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ أُمِّي وَإِخْوَتِي؟»]

• يسوع صار لعبة في يد الشيطان!

يقولون أن الشيطان جرب المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ ٤٠ يوم كما جاء في إنجيل متي ٤: ١١ [ثُمَّ أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرِّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا». فَأَجَابَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْحُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ». ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلٍ لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصُدِّمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ». قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلَهَكَ». ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا. وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي». حَيْثُ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ذَهَبْ يَا شَيْطَانُ! لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ»]. والسؤال لنا النصراني السؤال كيف استطاع الشيطان ان يحمل اللاهوت المختلط بالناسوت في يسوع؟ هل كان للشيطان سلطان علي ربكم يسوع في هذه التجربة؟

• ينسبون أسوء الألفاظ والشتائم إلي يسوع.

نجد هذا الكتاب العهد الجديد ينسب إليك سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ ألفاظ بذيئة لا تخرج من شخص محترم فضلاً على أنه نبي كريم وحاشاه أن يقول ذلك مثل أن قال لمرأة أنها من الكلاب !! متي ٢٦:١٥ [فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ أَعْنِي!». فَأَجَابَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ

الْبَيْنِ وَيُطْرَحَ لِلْكِلَابِ».] وقال أيضاً في متي ٦:٧ [لَا تُعْطُوا الْمُقَدَّسَ لِلْكِلَابِ وَلَا تَطْرَحُوا دُرْرَكُمْ قُدَّامَ الْخَنَازِيرِ لِئَلَّا تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَمِثَ فْتَمَزَّقَكُمْ.] هل هذه أخلاق الرب في زعمكم !! حتي لو سننظر إلي القصة أنه نبي امرأة تطلب المساعدة من نبي يرد عليها أنكم كلاب !!؟؟

وينسبون إليك أيضاً أنك شتمت جمع بأكمله كما جاء في متي ٧:٣

[فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْإِفَاعِي مَنْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟».]

بل وصفهم بالجهل كما جاء أيضاً في متي ١٧:٢٣ [أَيُّهَا الْجُهَّالُ وَالْعُمَيَانُ أَيُّمَا أَعْظَمَ: أَلذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ الذَّهَبَ؟.]

بل وصفهم بالغباء كما جاء في لوقا ١١:٤٠ [يَا أَغْيِيَاءُ، أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْخَارِجَ صَنَعَ الدَّاخِلَ أَيْضًا؟.]

بل وصل الحد إلي أقصي من ذلك أنهم ينسبون إليك سيدي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ أنك شتمت جميع الأنبياء !! لا حول ولا قوة إلا بالله جاء ذلك في يوحنا ٨:١٠ [جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سَرَّاقٌ

وَلُصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخُرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ.] فهل يقول المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ على الأنبياء ذلك ؟ تخيل ردة فعله !؟

• يسوع يشرب ويصنع الخمر على صفحات العهد الجديد.

ينسب العهد الجديد إلى المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ أول معجزة له تحويل الماء إلى خمر!؟ بل يقول عن نفسه في متي ١٩:١١ [جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ فَيَقُولُونَ: هُوَذَا إِنْسَانٌ أَكُولٌ وَشَرِيبٌ خَمْرٌ مُحِبٌّ لِلْعَشَّارِينَ وَالْحَطَّاءَةِ. وَالْحِكْمَةُ تَبَرَّرَتْ مِنْ بَيْنِهَا].

وإليك قصة أول معجزة صنع الخمر كما جاءت في يوحنا ٦:٢ [وَلَمَّا فَرَّغَتْ الْخَمْرُ قَالَتْ أُمُّ يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَكُمْ خَمْرٌ». قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكَ يَا امْرَأَةٌ! لَمْ تَأْتِ سَاعَتِي بَعْدُ». قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ». وَكَانَتْ سِتَّةَ أَجْرَانٍ مِنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ يَسَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ. قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «؟مَلَأُوا الْأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلَأُوهَا إِلَى فَوْقِ. ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «؟سْتَقُوا الْآنَ وَقَدِّمُوا إِلَيَّ رَيْسُ الْمَتَكِ». فَقَدِّمُوا. فَلَمَّا ذَاقَ رَيْسُ الْمَتَكِ الْمَاءَ الْمُتَحَوَّلَ خَمْرًا وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ لَكِنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ اسْتَقَوْا الْمَاءَ عَلِمُوا دَعَا رَيْسُ الْمَتَكِ الْعَرِيسَ. وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلًا وَمَتَى سَكِرُوا فَحِيثُ الدُّونِ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الْآنَ». هَذِهِ بَدَايَةُ الْآيَاتِ فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ فَأَمَّنَ بِهِ تَلَامِيذُهُ.]

• ينسبون إلى يسوع المشاهد الجنسية!

ينسبون إليه أفعال لا تفعل من نبي كريم فكيف إله كما تزعمون هذكر النصوص بدون تعليق مني حتي لا أحدثش حياء القارئ الكريم نبدأ من إنجيل يوحنا ١٣: ٤ [قَامَ عَنِ الْعِشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِئْسَفَةً وَأَنْزَرَ بِهَا، ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ، وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلَامِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِئْسَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَزَرًّا بِهَا.]

يوحنا ١٣: ٢٣ [وَكَانَ مَتَكًا فِي حِضْنِ يَسُوعَ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، كَانَ يَسُوعُ يُحِبُّهُ.]

الأدهى من ذلك تلك المرأة الخاطئة الزانية التي دهنت أقدام المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ كما جاء في ٣٨:٧ [وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مَتَكِيٌّ فِي بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةٍ طَيِّبٍ وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ بَاكِئَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبُّلُ قَدَمَيْهِ بِالذُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا،

وَتُقَبَّلُ قَدَمَيْهِ وَتَذْهَبُهَا بِالطَّيِّبِ. فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذَلِكَ، تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَوْ كَانَ هَذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مِنْ هَذِهِ الْامْرَأَةِ الَّتِي تَلْمِيسُهُ وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ». [

• يسوع جاء بالنار والسيف.

وينسبون إليك سيدي المسيح إنك جاءت تلقي على الأرض نار! كما جاء ذلك في لوقا ١٢: ٢٤
[جِئْتُ لِأُلْقِيَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ، فَمَاذَا أُرِيدُ لَوْ اضْطَرَمَّتْ؟]

وأيضاً جاء بالسيف كما في متي ١٠: ٣٤ [«لَا تَتَّظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأُلْقِيَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. مَا جِئْتُ لِأُلْقِيَ سَلَامًا بَلْ سَيْفًا.»] وجاء أيضاً لتفريق بين الإنسان وأهل بيته !! في نفس الاصحاح [فَإِنِّي جِئْتُ لِأَفْرُقَ الْإِنْسَانَ ضِدَّ أَبِيهِ، وَالْابْنَةَ ضِدَّ أُمِّهَا، وَالْكَنَّةَ ضِدَّ حَمَاتِهَا. وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ بَيْتِهِ.]
هل هذا يصح نسبه إلي نبي !!؟

بل أمر ببغض الإنسان لأهل بيته كما في لوقا ١٤: ٢٦ [«إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَأْتِي إِلَيَّ وَلَا يُبْغِضُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَامْرَأَتَهُ وَأَوْلَادَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخْوَاتِهِ، حَتَّى نَفْسَهُ أَيْضًا، فَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيذًا.»]

الأمر ببغض الأقارب غير مقبول من الناحية الأخلاقية، والمسيح لا يعقل أن يأمر ببغض الآباء والأمهات ومحبة الأعداء بما فيهم الشيطان!

وفي نهاية اللقاء الأول مع المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ الأناجيل تنسب إليه أنه كذب على التلاميذ كما في يوحنا ٧: ٨ [إِصْعَدُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْعِيدِ. أَنَا لَسْتُ أَصْعَدُ بَعْدُ إِلَى هَذَا الْعِيدِ، لِأَنَّ وَقْتِي لَمْ يُكْمَلْ بَعْدُ]. قَالَ لَهُمْ هَذَا وَمَكَثَ فِي الْجَلِيلِ. وَلَمَّا كَانَ إِخْوَتُهُ قَدْ صَعَدُوا، حَيْثُ صَعِدَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْعِيدِ، لَا ظَاهِرًا بَلْ كَأَنَّهُ فِي الْخَفَاءِ] قال لهم لنا أصعد ثم صعد؟؟

نظر إلي المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وأري في عينه الحزن وقال كفي يا أبني !!؟ وإلي هنا انتهى اللقاء الأول مع المسيح عَلَيْهِ السَّلَامُ وأخذت منها وعد في لقاء ثاني حول هذا الكتاب! الذي لا يعرفه

الحمد لله رب العالمين